وان بلها من بلة عضو صحا جاز وفي الجنابة يجوز
بلها من بلة عضو اضر لان البدن في الغسل كعضو
واحد بخلاف الوضوء وهذا اذا كانت البلة التي
اخذها تسيل والا فلا يجوز واما السنة ارسن
الوضوء وغسل اليدين قبل ادخالهما الاناء الا الرسغ
ثلثا في الصحيحين انه عليه السلام قال اذا استيقظ احد
احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها
ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده والرسغ بالضم مفصل
ما بين الذراع والكف ثم غسلهما ابتداء سنة تتوارث
عن الغرض وموضعه اول الوضوء لانها آلة المعرفة
التطهير وكيفية الغسل ان يأخذ الاناء بشماله ان كان
صغيرا بحيث يمكن رفعها ويصب على يمينه ثلثا ثم
يأخذ بيمينه ويصب على شماله كذلك وكذا ان كان
الاناء كبيرا ومعه اناء صغير والا يدخل اصابع يده
اليسرى مضمومة في الاناء ويصب على كفه اليمنى ويديك كذلك

الاصابع

الاصابع بعضها ببعض حتى تطهر ثم يدخل
اليمنى في الاناء وقيل الاناء اليسرى وهذا اذا لم يكن
على يده نجاسة وتسمية الله تعالى في ابتداء الوضوء لقوله
عليه السلام لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه والمراد
نفي الكمال لقوله عليه السلام لا وضوء اذا تطهر
احدكم فذكر اسم الله عليه فانه تطهر جسده كله فان لم
يذكر اسم الله على طهوره لم يطهر الا ما مر عليه الماء
ولفظ التسمية ان يقول بسم الله العظيم والحمد لله على دين
الاسلام وقيل الافضل بسم الله الرحمن الرحيم بعد التعوذ
وفي المجتبى يجمع بينهما وفي المحيط لو قال لا اله الا الله
او الحمد لله او اشهد ان لا اله الا الله يصير مقيما لسنة
والاصح انه يسمي مرتين مرة قبل كشف العورة للاستنجاء
ومرة بعد ستر ها عند ابتداء غسل سائر الاعضاء
احتياطا للخلاف الواقع فيها حيث قال بعضهم يسمي قبل الاستنجاء
فقط وقال بعضهم يسمي بعد فحسب وكذلك الخلاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)